"التعليم": إدخال ملف الدراسات العليا في المزاد الإنتخابي يؤثر على ترتيب جامعاتنا!

قال رئيس لجنة عمداء وأقسام الإعلام في العراق عمار طاهر، اليوم الخميس، أن توسعة الدراسات العليا دخلت في المزاد الانتخابي، مشيراً إلى وجود بعض الجهات المتاجرة بموضوع التوسعة للحصول على مكاسب انتخابية واستقطاب الأصوات في عملية الإقتراع المقبلة.

وقال طاهر، بحسب بيان صدر عن كلية الاعلام، إن: "التدخلات الخارجية والضغوطات تتنافى مع قرار مجلس النواب رقم (28) لسنة 2021 الذي أكد في كتاب رسمي ان التوسعة الأخيرة تعد نهائية ويمنع اجراء أخرى مستقبلاً حسب الفقرة رابعاً من القرار المذكور".

وأضاف، أن "تقديم الوعود الى الطلبة بالضغط على وزارة التعليم العالي للحصول على توسعة جديدة بالدراسات العليا بحجة مساندتهم يفضي إلى تحريضهم وتصوير الموضوع انه حق مكتسب في حين أنه يتعارض من آليات ومعايير القبول والطاقة الاستيعابية للجامعات والكليات".

وأوضح أن " الجامعات والكليات ليس لها الإمكانات المادية والقدرات البشرية على استيعاب هذا الكم

الهائل من الطلبة في الدراسات العليا نتيجة لقرار تخفيض السن التقاعدية لأعضاء الهيئات التدريسية وإحالة الكثير منهم الى التقاعد، ما أدى الى وجود نقص هائل في الملاكات التدريسية".

وتابع طاهر، أن "موازنة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة شهدت انخفاضاً هائلاً واقتصرت على الرواتب فقط من دون تخصيص أموال لتطوير البنى التحتية من مختبرات ومعامل" مبيناً، أن "الأساتذة المشرفين لم يتقاضوا أجور المحاضرات والإشراف والمناقشات العلمية منذ سنوات عدة".

وزاد رئيس لجنة عمداء الاعلام ان "التدخلات السافرة في شؤون التعليم العالي والبحث العلمي يعصف بالعملية التعليمية ويقصي الجامعات العراقية من التصنيفات العالمية في الوقت الذي نشهد فيه احتلال العديد من الجامعات العربية مراكز متقدمة".